أثر أنموذج هيلدا تابآ في أكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف السادس الأبتدائي في مادة الأجتماعيات

م.م. وسن عبدالله احمد الشلمة

مديرية تربية نينوى

البريد الإلكتروني Email : Walshlmma@gmail.com

الكلمات المفتاحية: نماذج التعليم،طرائق التدريس،مفاهيم معرفيه،التدريب على حل المشكلات،التفكير.

كيفية اقتباس البحث

الشلمة ، وسن عبدالله احمد، أثر أنموذج هيلدا تابآ في أكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف السادس الأبتدائي في مادة الأجتماعيات ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٣،المجلد:١٣ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Effect of Hilda Tapas model on the Acquisition of historical Concepts for Sixth graders in the Subiect of Social Studies

A.L. WASAN Abdullah Ahmed Alshlmma
Nineveveh Education Directorate

Keywords :Education models, Teaching methods,Cognitive concepts,Problem solving training,Thinking.

How To Cite This Article
Alshlmma, WASAN Abdullah Ahmed, The Effect of Hilda Tapas model on the Acquisition of historical Concepts for Sixth graders in the Subiect of Social Studies, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2023,Volume:13,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The current research aims to identify "the effect of the Hilda Tapa model on the acquisition of historical concepts among sixth-grade students in social studies." To achieve the goal of the research, the researcher developed a null hypothesis that was subjected to experimentation. The research sample intentionally consisted of (80) female students distributed into two groups of (40) One student for each group. The researcher rewarded these two groups on a number of variables. The researcher prepared a test for the acquisition of historical concepts, consisting of (44) items. The test's reliability coefficient was calculated using the Cronbach's alpha method, and the test's reliability coefficient reached (0.81), which indicates the excellence of the test. With a high degree of stability according to the values of the two stability coefficients, When processing the data statistically, the researcher used statistical methods, including the t-test for two independent samples, to establish equality between the study groups, including the Kuder-Richard-Sohn 20 equation and the Chi-square test. The result of the

research showed the following (there is no statistically significant difference between the average grades of the students of the experimental group studying social studies. By using the Hilda Tapa model and the average grades of the students in the control group who study the same subject in the traditional way of acquiring historical concepts. In light of the results of the research and to complement it, the researcher proposed conducting an experimental study similar to the current study in other stages and grades. And training teachers to use these educational models in teaching students because they are important in achieving educational goals in particular and educational goals in general. Introducing educational models, including the Hilda Tapa model, into the vocabulary of the subject of teaching methods taught in the College of Basic Education and male and female teachers' institutes. And the necessity of using the Hilda model. Tapa in teaching social studies at all academic levels. And the possibility of applying the Hilda Tapa model with sixth-grade female students in various academic subjects.

Depending on the conclusions and findings of the present research, the researcher suggested the same research can be conducted at the other classes, levels and training teachers for use thes educational models it and how to teach pupils because of its importance in achieveing pedagogical goals especially and educational goals in general.

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف الى "**أثر أنموذج هيلدا تابآ في أكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات**، "ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة فرضية صفرية أخضعت للتجريب ، تكونت عينة البحث قصديا من (٨٠) تلميذة موزعين على مجموعتين بواقع (٤٠) تلميذة لكل مجموعة ، وقد كافأت الباحثة بين هاتين المجموعتين في عدد من المتغيرات ، أعدت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية المكون من (٤٤) فقرة، تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة ألف كرونباخ وبلغ معامل الثبات الاختبار(٠,٨١) مما يشير الى اتسام الاختبار بدرجة عالية من الثبات طبق لقيمتي معاملي الثبات ، وعند معالجة البيانات أحصائيا استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائيه منهاالاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاجراء التكافؤ بين مجموعات الدراسه منها معادله(كودر ريتشارد – سون ٢٠) واختبار مربع كاي وأظهرت نتيجة البحث الاتي (لايوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الأجتماعيات بااستخدام أنموذج هيلدا تابآ ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة

التقليدية في اكتساب المفاهيم التاريخية) وفي ضوء نتائج البحث واستكمالا له اقترحت الباحثة أجراء دراسة تجريبية مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية اخرى ، وتدريب المعلمين على استخدام هذه النماذج التعليمية في تدريس التلاميذ لمالها أهمية في تحقيق الاهداف التعليمية بصورة خاصة والاهداف التربوية عامة ، إدخال نماذج التعليم ومن ضمنها انموذج هيلدا تابآ في مفردات مادة طرائق التدريس التي تدرس في كلية التربية الاساسية ومعاهد المعلمين والمعلمات.وضرورة استخدام انموذج هيلدا تابآ في تدريس مادة الاجتماعيات في المراحل الدراسية كافة.وإمكانية تطبيق انموذج هيلدا تابآ مع تلميذات الصف السادس الابتدائي في مختلف المواد الدراسية.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

تشهد المجتمعات الإنسانية ثورة هائلة في كم المعلومات والمعرفة مما يجعل التربية تسعى جاهدة إلى البحث عن الأساليب المناسبة التي يمكن من خلالها تيسير عمليات التعلم، والأخذ بأساليب العلم والتكنولوجيا التي تتيح للفرد مواكبة هذا التطور وكذلك اختيار الأسلوب التدريسي المناسب لتلك المستحدثات، وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية أحد المناهج الدراسية المنوط بها تنمية واكتساب التلاميذ للمهارات ، إذ تعد اساليب وطرائق التدريس عامل أساسي في تدريس الدراسات الاجتماعية وذلك نظرا لطبيعة هذه المادة والتي تتناول العلاقات القائمة بين الإنسان وبيئته الطبيعية والاجتماعية اذاتحددت مشكلة البحث في وجود بعض أوجه القصور في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي ومن خبرة الباحثة في مجال التدريس لاحظت ان معلمي مادة الاجتماعيات يعززون من خلال تدريسهم النظرة لهذة المادة على انها للحفظ والاستظهار بسبب قلة اطلاع اكثرهم على نماذج التصاميم التعليمية الحديث للتدريس وفقها او استخدامها او تخوف بعضهم من الخوض فيها لضعف وجود التشجيع من المعلمين او الادارة او المشرفين ، وفي كلتا الحالتين فان النتيجة هي الضعف في مستوى التلميذات ولاسيما في اكتسابهم للمفاهيم التاريخية او الفهم الضيق لهذه المفاهيم ، كما اكتشفت الباحثة من خلال تجربتها في التدريس وجود مشكلات اذا لاحظت ان التلميذات يعتمدون في دراستهم على الحفظ الالي بسبب غياب طرائق التدريس الحديثة، ولعل من افضل العوامل التي تساعدنا على تحسين اداء التلميذات في دراستهم واكتساب المفاهيم التاريخية وقابلية فهمهم للمادة

اكثر من ميلهم الى الحفظ هو اعتمادنا نماذج التصاميم التعليمية تجعل التلميذة تفكر تفكيراً مفاهيمياً عقليا ، مترابطا منطقيا ، للعلاقات التي تربط بينهما وبين النتائج ضمن اطار مفاهيمي يجعل التعلم اكثر فاعلية وثباتا ، وعليه تحدد الباحثة مشكلة دراستها في السؤال الاتي:هل لنموذج هيلدا تابآ أثر في أكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات ؟.

ثانياً: اهمية البحث:

يشهد العالم ثورة تقنية علمية ومعرفية هائلة ظهرت بوادرها في مطلع القرن الحالي فقد شملت تطورات متسارعة ومذهلة في مجال التكنولوجيا واصبحت المنهجية المنظمة والمعرفة المتسلسلة تمثل سمة هذا العصر في ميادين الحياة المختلفة واصبح التقدم العلمي من الخصائص المهمة التي تتميز بها المجتمعات الانسانية ولاشك في ان التغيرات التي طرأت على المجتمع قد انعكست في مناهج تدريس المواد الاجتماعية وكتبها واساليبها التي تتناول بحكم طبيعتها دراسة الانسان والبيئة التي تحيط به ، ولما كان الانسان دائم التغير والتطور في جوانب حياته كافة ، فقد ترتب على الباحثين والمربين المشتغلين في هذا المجال من الدراسة تجديد معلوماتهم وتطويرها وترقية مهاراتهم لخدمة انفسهم وتلاميذهم لمواكبة التغيرات سواء كان ذلك في المحتوى العلمي وأثرائه ام في اساليب التدريس. (ابو سرحان ، ٢٠٠٠، ٢٢٥) ويعد التطور في التربية ضرورة فردية من جهة وضرورة اجتماعية من جهة أخرى فلا الفرد يستطيع ان يستغنى عنها ولا المجتمع وكلما أرتقى الانسان في سلم الحضارات ازدادت حاجته الى الحضارة وخرجت هذه الحاجة عن حد الكماليات الى حد الضروريات وبما أن التعليم جزء لا يتجزأ من التربية ووسيلتها فقد أصبح اداتها المهمة لتحقيق اعراضها وهو ذراع التربية في تنفيذ ماتسعى اليه فهو يعكس اهدافها ويترجم منطلقاتها بما يمتلكه من مؤسسات تربوية تغذي المتعلم بالتفكير السليم ليصبح قادرا على التفاعل مع البئية التي يعيش فيها ويحيط نفسه بجانب من العلوم والمعارف ، فهو المرتكز الاساس للتربية في تحقيق أهدافها. (زاير وعايز،٢٠١١، ١٦) ولكي يتمكن التعليم من تلبية احتياجات التنمية الشاملة ، عليه أن يواجه الكثير من التحديات لتخريج نوعية جديدة من المتعلمين القادرين على مواجهة متطلبات العصر والمستقبل ، والعيش فيما يعرف اليوم بالقرية العالمية دون ان ينفصلوا عن جذورهم ، ودون أن يشعروا بالتمزق بين العولمة والبحث عن الجذور والانتماءات ، وان يتمكنوا من المساهمة في أقامة عالم يكون العيش فيه أيسر واكثر عداله ، لهذا فان الانظمة التعليمية مدعوة لتنمية الشخصية المتكاملة لجميع الأفراد دون استثناء ، وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من تحقيق تعلمهم الذاتي مدى الحياة، ولا

يتأتى ذلك الامن خلال بناء مناهج حديثة تتماشى وعصرنا الحديث.(مرعي ، والحيلة ، ٢٠٠٤ ،١٣) ان دور المعلم عنصر مهم في النظام التعليمي ،اذ يتمثل فيه النضج العقلي ،والخبرات الفنية والقدرة على التوجيه ، وعلى التخطيط والمتابعة في إطار مادة تخصصه ، وفي الميدان الاداري في مدرسته ، وهو من المقومات الرئيسية لتحسين العملية التعليمية ، فعلى كفايته ، ومدى فاعليته تعتمد مخرجات النظام التعليمي اعتماداً كبيراً (السبعاوي ،٢٠١٢، ٥) وتعتبر طرائق التدريس من المكونات الاساسية للمنهج التي يستخدمها المعلم لنقل المعارف والمعلومات والمهارات والعلوم الى المتعلم فهي بمثابه همزة الوصل بين التلميذ وبين مكونات المنهج ،حيث ان المنهج والطريقة عنصران مهمان في العملية التعليمية يكمل كل منهماالآخر (الجقندي ،٢٠٠٨، ٢٢٠) فهي ترتبط بالأهداف والمحتوى ارتباطاً وثيقاً كما ان طرائق التدريس من أكثرالعناصر تحقيقاً للاهداف لانها تتعرض للعملية التربوية بعناصرها كافة فهي تجسد العلاقة بين المعلم والمتعلم وهي وسيلة لايصال المحتوى وتوثر تاثيراً مباشر في اختباراً الانشطة والوسائل التعليمية.(الشمري ، والدليمي ،٢٠٠٣، ١٤٧)

ونلخص مما سبق إلى أن نماذج التدريس هي خط السير الموصل إلى الهدف الذي خطط له المدرس لغرض تحقيق أهداف المنهج، لتمكين الطالب من الخبرات التعليمية المخططة له، وذلك من خلال استخدام الاساليب والنماذج التعليمية ونماذج التصاميم التعليمية الحديثة .ولعل من تلك النماذج انموذج هيلدا تابآ حيث تعد هيلدا تابآ من اشهر علماء مدرسة التطور المعرفي حيث يعد نموذجا للتفكير الاستقرائي لتطوير العمليات العقلية المرتبطة بالاستقراء والاستدلال وتكوين المفاهيم وذلك باستخدام التجميع والتنظيم والتبويب للبيانات والمعلومات (النعيمي ،٢٠٠٦، ٣٠) كونه يهتم في التعليم بدراسة المفاهيم والموضوعات الاخرى، ويستخدم انموذج هيلدا تابآ في تدريس المفاهيم الاجتماعية اعتقادا منه ان يتم في تحقيق تعليم مرغوب فيه ،ويعتمد النموذج التدريسي على مجموعة الأسس السلوكية والمعرفية والاجتماعية ويتم في ضوئها دراسة السلوك دراسة علمية(قطامي وقطامي، ١٩٩٨ ،٣٧) ان طبيعة المرحلة الابتدائية تلزم المعلم بمظاهرعدة من تربية الطفل وتعليمه وبحسب الصف الذي يعلم فيه، فعليه تزويد الاطفال بالمهارات الاساسية في بعض او كل الموضوعات ومنها العلوم الاجتماعية ويساعد الاطفال ليصبحوا ماهريين في تطبيق الممارسات الصحية الجيدة وعادات الامان والاهتمام بالتربية الاخلاقية والوطنية.(الشبلي،٣١،٢٠٠٠) إن التعلم المدرسي يتجه في جزء كبيرمنه خصوصا في المرحلة الابتدائية ، الى تعليم المفاهيم وتطويرها ،لان المفاهيم تشكل قاعدة ضرورية للسلوك المعرفي ، ولعل الافتراض القائل بضرورة المفاهيم ، وامكانية تغييرها ، او تعديلها او تهذيبها

بطرائق تعليمية مختلفة ، هو احد الاهداف التعليمية المهمة التي تحاول المدرسة تحقيقها لدى تلاميذها ، ويشير تعلم المفهوم عموما ، الى الانتقال من اشكال التعلم البسيطة ، كالتعلم الاستجابي او تشكيل ارتباطات بسيطة بين مثيرات محددة الى اشكال تعلم اكثر تعقيدا. (الحيلة ،٢٠٠٩، ٢٠٢) وتعد مادةالاجتماعيات من المواد الدراسية الاساسية التي يدرسها التلاميذ في جميع المراحل التعليمية وهي سجل حياة الامم والمرآة التي تعكس بطولاتها ، اذ يسهم المواد الاجتماعية بتقديم المعرفة بما حدث في الماضي مما يزودنا باستبصار لما يحدث في الحاضر وماتتوقع حدوثه في المستقبل.(ريان ،١٩٧٢، ٤٩)

وبناء على ماسبق تكمن أهمية البحث الحالي بالاتي:

١. ينبغي ان يتعرف معلمو الاجتماعيات على طبيعة النماذج للتصاميم التعليمية الحديثة وكيفية التدريب على خطواتها في اكتساب المعلومات ومجال اختبار مدى فاعلية النماذج لاغراض البحث نحو مادة الاجتماعيات.

٢. أن انموذج هيلدا تابآ يمثل انموذجآمميزا حيث يعتمد النموذج التدريس على التفكير الاستقرائي لتطوير العمليات العقلية المرتبطة بالاستقراء والاستدلال وتكوين المفاهيم وذلك باستخدام التجميع والتنظيم والتبويب للبيانات والمعلومات حيث يستطيع المعلم من خلاله توظيف استراتيجيات وطرائق واساليب التدريس المناسبة لتحقيق اهداف عملية التعلم الاجرائية والمحددة، ويساعد في انتقاء واختيار الوسائل التعليمية المناسبة للمتعلمين .

٣. اهمية المرحلة الدراسية اي المرحلة الابتدائية التي تعتبر اساس التعليم وتوفير افضل الطرق والوسائل والتقنيات التربوية والتكنولوجياً الحديثة من قبل المؤسسات التعليمية، وبالتالي امكانية افادة الجهات المختصة كالباحثين والمشتغلين في العملية التربوية من نتائج هذه الدراسة.

٤. أهمية مادة الاجتماعيات ومكانتها المتميزة في عملية التعليم والتعلم والتي تساعد في تنمية شخصية الطلبة من جوانبها المتنوعة المعرفية ،والوجدانية، و المهارية ،والثقافية ،والخلقية، وتوجيهها الوجهة التربوية الصحيحة.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر التدريس على وفق أنموذج هيلدا تابآ في أكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات ، ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة فرضية صفرية الآتية:

* لايوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الاجتماعيات باستخدام أنموذج هيلدا تابآ ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها باستخدام الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم التاريخية .

رابعاً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على :

١. تلميذات الصف السادس الابتدائي في مدينة الموصل مركز محافظة نينوى للعام الدراسي(٢٠٢١ –٢٠٢٢ م)

٢. الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي(٢٠٢١ –٢٠٢٢ م)

٣. موضوعات كتاب مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي ذي الطبعة٤ (لسنة ٢٠١٩) والمعتمد من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق للعام الدراسي (٢٠٢١ –٢٠٢٢ م)

خامساً: تحديد المصطلحات

اولاً: الانموذج عرفها كل من:

١.(١٩٨٠)**Joyce&Weill**: خطة يمكن استخدامها لبناء مقررات دراسية طويلة المدى(المناهج)او تخطيط وتصميم المواد التعليمية وتوجيه عملية التعلم في غرفة الصف (Joyce& Weill ، ١٩٨٠ ، ٢١٧)

٢. **أبو جادو (٢٠٠٩)**: مجموعة من الاجراءات التي يمارسها المعلم في الوضع التعليمي والتي تتضمن المادة واساليب تقدمها أو معالجها . (ابو جادو ، ٢٠٠٩، ٣١٧)

وتعرف الباحثة الانموذج : مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يقوم بها معلم الاجتماعيات اثناء قيامه بعملية التدريس ، وهو خطة لضبط وتوجيه عملية تعليم وتعلم مادة الاجتماعيات وتقديمها ومعالجتها باتباع خطوات هيلدا تابآ من اجل تحقيق اكتساب تلميذات الصف السادس الابتدائي للمفاهيم في مادة الاجتماعيات .

ثانياً: هيلدا تابآعرفها كل من:

١.**قطامي (١٩٩٠)**: بانه الانموذج الذي صممته هيلدا تابآ لتدريس المفاهيم، ويتضمن مجموعة من الخطوات المنظمة من اجل تصميم التعليم . (قطامي ،١٩٩٠، ١٢)

٢. **غانم (١٩٩٥)**: الأنموذج الذي وضعته هيلدا تابآ لتدريس المفاهيم يتضمن عددا من الاستراتيجيات التعليمية لتطوير عملية التفكير الاستقرائي وبناء النظريات باستخدام عمليات التجميع، والتنظيم، وتبويب المعلومات .

(غانم،١٩٩٥، ١٦٥)

وتعرف الباحثة انموذج هيلدا تابآ: مجموعة من الخطوات المنظمة القائمة على اساس الاستقراء باستخدام عمليات التجميع والتنظيم والتي تدرس بواستطتها المجموعة التجريبية المفاهيم التاريخية على وفق الخطط النموذجية التي اعدتها الباحثة لهذا الغرض.

ثالثاً: الاكتساب عرفها كل من:

١.**Novak(1985)** : العملية التي يكتسب فيها المتعلم المفهوم من خلال استخدامه للغة معينة وكذلك من خلال استخدامه للاشياء والاحداث بصورة مباشرة. (Novak،1985،80)

٢. **ابو جادو** (٢٠٠٠): اولى مراحل التعلم التي يتم خلالها تمثل الفرد للسلوك الجديد ليصبح جزءا من حصيلتة السلوكية . (ابو جادو ،٢٠٠٠، ٤٦٨)

وتعرف الباحثة الاكتساب : بانها قدرة تلميذات الصف السادس الابتدائي (عينة البحث) وكفإتهم في تعريف وتميز وتطبيق المفاهيم التاريخية التي تضمنها الفصول الخاضعة للتجربة ، وذلك نتيجة تعرضهم لمواقف تعليمية تضعها المعلمة ، والتي تقاس من اجاباتهم على اختبار الاكتساب المعد لتحقيق هذا الغرض .

رابعاً: المفهوم التاريخي عرفها كل من:

١.**حميدة واخرون**(٢٠٠٠):بانه عبارة عن تعميمات تعتمد على ادراك العلاقات بين الحقائق والاحداث والمواقف التاريخية التي تصنف على اساس الصفات المشتركة بينها.(حميدة وآخرون،٢٠٠٠، ٥٠)

٢. **العبادي** (٢٠٠٢): بانها كلمة او مصطلح او رمز يدل على اشياء معينة ذات خصائص مشتركة لها صلة بموضوعات التاريخ تتكون من الحقائق والمعلومات المرتبطة بها. (العبادي،٢٠٠٢، ١٤)

وتعرف الباحثة المفاهيم التاريخية : بأنها كلمة او مصطلح تدل على مجموعة من الحقائق والاحداث الواردة في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي وهي الدرجة التي تحصل عليها التلميذات من خلال الاستجابة على اختبار المفاهيم التاريخية المعدة من قبل الباحثة

خامسا: مادة الاجتماعيات عرفها كل من:

١.**السكران** (٢٠٠٠):كانت العلوم الاجتماعية جزاءا من المواد العلمية في مراحل الدراسية كافة فاانها تسهم بما لها من طبيعة اجتماعية وامكانيات علمية متعددة في اعداد جيل من الناشئة ليكونوا افرادا مثقفين ونابغين في المجتمع الذي يعيشون فيه وتعريفهم بحقائق التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالبيئات الحضارية المختلفة.

(السكران.٢٠٠٠..٢٢)

٢.**الجبوري وآخرون(٢٠١١)**: يطلق مصطلح مواد الاجتماعيات دائما في المناهج الدراسية على التاريخ والجغرافية وعلم الاجتماع والتربية الوطنية والاقتصاد والفلسفة وعلم النفس، وهذه المواد تبحث في علاقة الانسان بأخية الانسان وعلاقة الانسان بالمجتمع الذي يعيش فيه كما تبحث في علاقة الفرد مع البيئة الطبيعية التي يعيش فيها ولاتقتصر دراسة المواد الاجتماعية على هذه العلاقات بل تتعداها الى دراسة المشكلات التي تنتج عن هذه العلاقات وايجاد الحلول لها.(الجبوري واخرون.٢٠١١. ٩)

وتعرف الباحثة مادة الاجتماعيات: مجموعة من الحقائق والمعلومات والظواهر الطبيعية والمفاهيم التاريخية التي يتضمنها كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي الطبعة الرابعة لسنة (٢٠١٩) المتضمن الفصل الدراسي الاول وهو محافظة دهوك صفحة (١٠) الى محافظة بغداد صفحة (٥٢) في ضوء المفردات المقرر تدريسها من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠٢١_٢٠٢٢)

سادساً: الصف السادس الابتدائي: عرفته الباحثة إجرائيا بانه أحد صفوف المرحلة الابتدائية الذي طبقت الباحثة على تلميذاته التجربة، أنموذج هيلدا تابآ والطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات والمقارنة بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة.

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول:

اولاً:أنموذج هيلدا تابآ: تعد هيلدا تابآ من اشهر علماء مدرسة التطور المعرفي واكثر ماتهتم به هذه الدراسة هو المفاهيم قد صممت هيلدا تابآ انموذجا تعليمياً اسمته التفكير الاستقرائي لتطوير العمليات العقلية المرتبطة بالاستقراء والاستدلال وتكوين المفاهيم وذلك باستخدام عمليات التجميع والتنظيم والتبويب للبيانات والمعلومات، تعد هيلدا تابآ ممن طور فكرة الاستراتيجيات والاساليب التعليمية، وذلك عندما درست سلسلة من الدروس من الصف الأول الابتدائي وحتى المرحلة الجامعية في محاولة منها لتحديد الاساليب والاستراتيجيات التي يمكن ان يستخدمها المدرسون فالمدرسين الذين يعتمدون انموذجا تعليميا يقدمون تعليماً افضل من الذين لايعتمدونه، وبذلك فهم يستطيعون زيادة فاعلية العملية التعليمية. (فرحان وآخرون،١٩٨٤، ١٧) قامت هيلدا تابآ بتحليل عملية التفكير من وجهة النظر النفسية والمنطقية وحددت ثلاث افتراضات او مبادى اساسية

حول التفكير والتي تعتبر بمثابة مسلمات يستند عليها هذا الانموذج لتنظيم تدريس المفاهيم وتكوينها، واولى هذه المسلمات ان عملية التفكير عملية مكتسبة، والثانية ان عملية التفكير تمثل الميدان النشط للتفاعل بين عقل المتعلم والمعلومات التي يتولى معالجتها(تصنيف المعلومات، تميزها ، مقارنتها، ربطها، تحليلها.....الخ) والمسلمة الثانية هي ان عملية التفكير المنظم تتابع في سياق منطقي معني ينبغي مراعاته في تنظيم تعليم المفاهيم،ويهدف انموذج هيلدا تابآ الى توجيه المتعلم لمعرفة الحقائق والمفاهيم عن طريق الاستقراء،وتبدأ بالبحث عن الجزيئات ليتوصل من خلالها الى القواعد العامة.(النعيمي:٢٠٠٦، ٣١)

استراتيجيات هيلدا تابآ الاستقرائية: بناء على المسلمات آنفة الذكر حددت هيلدا تابآ ثلاث مهمات للتفكير الاستقرائي وطورت ثلاث استراتيجيات للتدريس تم تصميمها خصيصا من اجل استقراء تلك المهمات او تتبع جزيئاتها للتواصل الى الحكم النهائي، هذا بالاضافة الى ضرورة استخدام هذة الاستراتيجيات بشكل متتابع لان إحدى مهارات التفكير تبنى على الأخرى وتمثلت الاستراتيجية الأولى في تشكيل المفهوم، بينما تمثلت الاستراتيجية الثانية في تفسير البيانات او المعلومات، في حين تمثلت الاستراتيجية الثالثة والأخيرة في تطبيق المبادى،حيث اقترحت لكل مهمة من هذة المهام استراتيجية تدريسية ووضعت لكل مهمة من هذة المهام مرحلة من مراحل عملية التفكير الاستقرائي.(عبدالله،٢٠٠١، ٢٦) ومخطط رقم (١) يوضح مراحل عملية التفكير الاستقرائي.

مخطط رقم (١)

مراحل عملية التفكير الاستقرائي

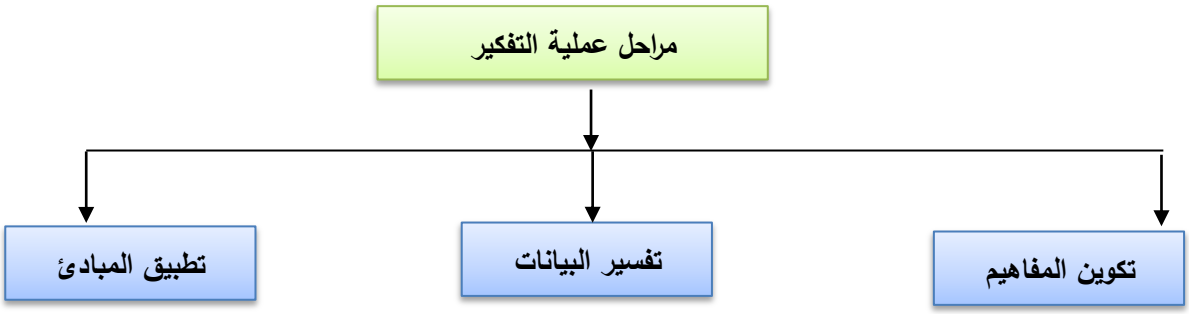

(الخوالدة،١٩٩٣، ٣٢٣)

وفيما يأتي إيضاح لهذه الاستراتيجيات الفرعية:

١.استراتيجية تكوين المفهوم:

وتشمل هذه الاستراتيجية ثلاث خطوات هي كالاتي:

١.تحديد المعلومات او البيانات المرتبطة بالموضوع.

٢.تضيق المعلومات او البيانات الى فئات على وفق معيار معين.

٣.وضع تسميات للفئات المصنفة.

*وقد اقترحت هيلدا تابآ اسئلة لكل خطوة من هذه الخطوات توجه الى المتعلم من اجل استثارته للقيام بالأنشطة المطلوبة وهذه الاسئلة قد تاخذ السؤال الاتي، ماذا تسمى هذه الفئات؟

ان هذه الاستراتيجية تعمل على تحفيز الطلاب على الاستقراء لتوسيع النظام المفاهيمي لديهم ، فهي تتطلب من الطلاب التميز بين خصائص الحالات الخاصة التي يلاحظونها ومن ثم القيام بعملية التصنيف. (سعادة ،١٩٨٨، ٤١٦)

٢. استراتيجية تفسير البيانات او المعلومات:

تشتمل على عمليات تفكير داخلية خفية مثل :التمييز، والمقارنة ،وربط المعلومات، وتحديد السبب والنتيجة، والاستقراء والاستنتاج وتضمن هذه المرحلة عمليات عقلية ثلاثة هي :

أ.التمييز: يساعد المعلم الطالب على تمييز المعلومات من خلال إثاره اسئلة من قبيل ماذا لاحظت؟ وماذا رأيت؟ وماذا وجدت؟ ماأوجه الشبه والاختلاف؟

ب.الاستنتاج: وهنا يقوم الطالب بتحديد العلاقات وربط المعلومات ببعضها البعض وتبيان اسباب هذا الربط من خلال الاجابة على سؤال لماذا حدث هذا؟

ج.التعميم : في هذه العملية يساعد المعلم الطالب بتقديم إحداث او تخمينات واستدلالات تتطلب منه الذهاب الى ماوراء المعلومات المتوفرة لديه، وربما تتداخل هذه العمليات العقلية مع بعضها وتذوب الفواصل بينها في ترتيب والزمن وخاصة بين عمليتي الاستنتاج والتعميم .(ابراهيم ،٢٠١٠، ٩٨)

٣. استراتيجية تطبيق المبادى:

وتتضمن العمليات الاتية:

أ.توظيف المبادى المكتسبة لشرح ظواهر جديدة

ب.التنبؤ بالنتائج من الظروف قائمة.

ت.تبرير التنبؤات وشرح الفرضيات.

ث.التحقق من الفرضيات والتنبؤات.

وللقيام بهذه العمليات طرحت هيلدا تابآ عددا من الاسئلة مثل ماذا يمكن ان يحدث؟ ماالذي تتوقع حدوثه؟

لماذا تعتقد بان هذا يمكن ان يحدث؟ ماسبب حدوث ذلك؟ ماالذي يتطلبه ذلك ليكون صحيحآ او محتملا بشكل عام؟

*وتهدف هذه الاستراتيجية الى توسيع قدرة الطلبة للوصول الى التنبؤات اعتماداً على المعلومات السابقة واتخاذ المبررات المناسبة لها، وهنا يتاكد الطالب من صحة التنبؤات التي توصل اليها وذلك بالتحقق منها وتعميمها.(الخوالدة وآخرون ،١٩٩٧، ٣٢٧)

*ومن خلال هذا النموذج يمكننا تحديد الملاحظات العامة الآتية حول نمط هيلدا تابآ في التفكير الاستقرائي وكما يأتي :

١.ان التفكير هو عملية تفاعل بين المعلومات وعقل الطالب.

٢.ان التفكير يمكن ان يعلم.

٣.تدرج المعلومات من الخاص الى العام ومن البسيط الى المركب ومن الجزء الى الكل.

٤. استقراء العلاقات والتعميمات عن المعلومات البسيطة المتوفرة (البدء بها).

٥.وجود اسئلة محددة تستثير افكار الطلاب.

٦. التعليم في هذا النمط عملية تعاونية تشاركية بين المعلم والطالب من خلال عملية الاستقراء.

٧.يسهم في تطوير القدرات الابداعية والتفكير الخلاف.

٨.التدريب على حل المشكلات بطرق عملية سلمية.(السكران،١٩٨٩، ٢٠٩)

*نستخلص مماسبق ان هذا النموذج يتطلب توفير بيانات كافيه يستطيع المدرس والطلبة الانطلاق منها الى استقراء العلاقات والمبادى والتعميمات المراد تدريسها وتم توظيف اسئلة واضحة ومحددة في طبيعتها، تساعد على استثارة الافكار وتوليدها، وهذا بالفعل يتطلب تعاون تام بين المدرس وطلبته خلال عملية الاستقراء لما لهذا التعاون من اهمية في انجاح الطريقة وتشجع الطلبة على الاستجابة لاسئلة المدرس.

ويلاحظ من أنموذج هيلدا تابآ والذي يحتوي على سبع خطوات انها قصدت بذلك توضيح العلاقة بين الحاجات ونواحي السلوك المراد تعبيرها من ناحية والاهداف من ناحية اخرى على استناد ان تلك الحاجات وذلك السلوك يمثلان المصادر التي يتم من خلالها تحديد اهداف المنهج والتي يعتمد عليها بعد ذلك باجراءات أخرى.

وفيما ياتي مخطط لخطوات انموذج هيلداتابآ

مخطط رقم (٢)

يوضح خطوات أنموذج هيلدا تابآ

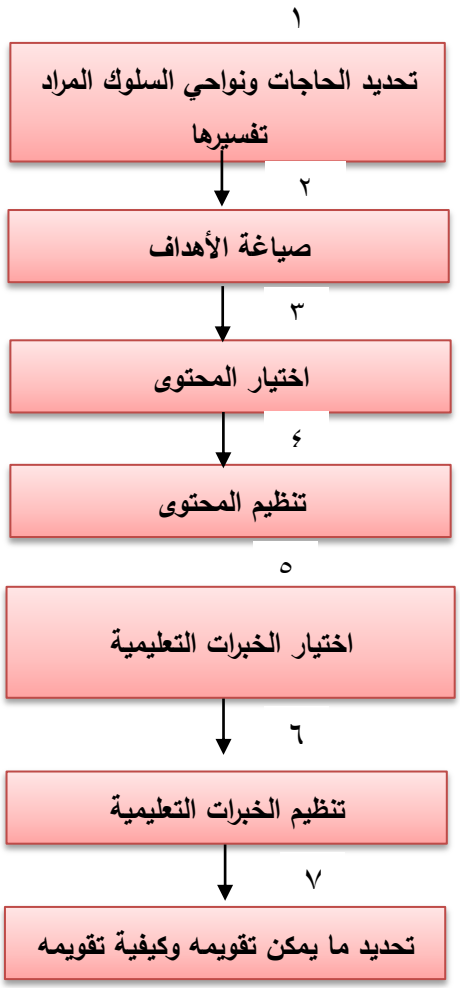

(العمر ، ٢٠٠١، ١٣٥)

انيآ :المفاهيم :

١ – **نشأة المفاهيم وتكوينها** : يتميز الإنسان عن غيره من المخلوقات الأخرى بقدرته على فهم العالم الذي يعيش فيه فمنذ ان وجد الإنسان على وجه الأرض ، وهو يحاول فهم هذا العالم من خلال تعامله مع الأشياء والمدركات الحسية العديدة ، ومروره بالخبرات والمواقف المختلفة ، وفي محاولته هذه كان يلجأ دائما إلى عقد المقارنات بين الأشياء التي يتعامل معها والخبرات

والمواقف التي يمر بها لإيجاد أوجه التشابه والاختلاف بينها ، وثم يقوم بتصنيفها إلى فئات اوأصناف بناء على خصائصها المشتركة ، ولكي تكون أكثر فهما بالنسبة له وأكثر قابلية للتطبيق في المواقف الأخرى الجديدة ، وبعملية التصنيف هذه يتمكن الإنسان من اختصار العديد من الجزيئات والأشياء، وأصبح بمقدوره ان يستجيب لمجموعة من الأشياء المتشابهة وغير المتطابقة باستجابة واحدة هي مفهومه عنها ، ومع نمو الإنسان ، ومروره بمزيد من المعارف والخبرات ، وازدياد قدرته على التفكير المجرد فقد نمت مفاهيمه وتوسعت لم يعد يتعامل مع الأشياء أو المدركات الحسية فحسب ، وإنما انتقل إلى التعامل مع المجردات والتعميمات المعقدة ، وهكذا نشأت المفاهيم لدى الإنسان ثم تطورت واتسعت . (سعادة ويوسف،١٩٨٨، ٥٨)

٢- **تصنيف المفاهيم:** اختلف المختصين في تصنيف المفاهيم، وقد يكون السبب هو اختلاف آراء المنظرين حول طبيعة المفهوم وخصائصها والهدف من تصنيفها، فضلا عن أن المفاهيم تختلف باختلاف مصادرها وطريقة تكوينها بسبب اختلاف الحقائق والمعلومات التي تعالجها، فقد صنفت إلى ثلاثة أنواع:

١- مفاهيم حسية: تدرك بالحواس مثل المثير الحسي أو الكلام والمشي.

٢- مفاهيم مجردة: تدرك بالعمليات العقلية مثل الانتباه والدافعية.

٣- مفاهيم معرفية (وضعية): من صنع الإنسان ركبها بمعرفته عن الحياة اليومية، وأعطاها المتخصصون أسماء مثل: الإحساس (الخوالدة وآخرون، ٢٠٠٣، ٣٩).

٣- **العوامل التي تؤثر في تعلم المفاهيم** : يميز كلاوس ماير وغايتالا (Ghatala، Klaus Meier) ثلاثة أصناف من العوامل التي تؤثر في تعلم المفاهيم وهذه الاصناف هي :

١.خصائص المتعلم.

٢.خصائص الموقف التعليمي.

٣.خصائص المفهوم المستهدفة.

٤- اهمية المفاهيم في الدراسات الاجتماعية بانها:

١-المفاتيح والادوات الرئيسة للتفكير والاستقصاء.

٢-حجر الزوايا لفهم محتوى المواد الاجتماعية والذي بدونه تفقد عملية تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية الكثير من أهدافها ونواتجها .

٣-إن اكتساب المفاهيم يعدّ عاملا حاسما في عملية إدراك معنى نصوص الدراسات الاجتماعية.(النعيمي، ٢٠١٢ ، ٥٦)

٥- **أفضل الطرائق لتعليم المفاهيم** : يستخدم مخططو المناهج التربوية عند تنظيم المادة التعليمية للمنهاج وكذلك المعلمون في تعليم المفاهيم إحدى الطريقتين الآتيتين أو كليهما معا :

١ - الطريقة الاستنتاجية (القياسية) :- وفيها يحاول المعلم عرض المثيرات أو السمات المرتبطة بالمفهوم في إطار قاعدة معينة واحدة بعد الأخرى ، ويحاول المتعلم أن يصنف هذه المثيرات في فئات أو أصناف يجمع بينها صفات مشتركة تمهيدا لتحديد اسم المفهوم أي استخلاص نتيجة من مقدمات عامة .

٢ - الطريقة الاستقرائية (الاكتشافية) :- وفيها يقوم المعلم بالانتقال من الخاص إلى العام إي من الحالات الجزئية والمفردة إلى القواعد العامة ، إي يقوم المعلم بإعطاء الأمثلة ويتبعها بالتعريف وهنا يحصل التلاميذ على كشف الحقائق ومعرفتها متدرجين من الجزء إلى الكل ، وهي تستخدم في المراحل الأولى من التعليم الأساسي والطريقة الاستقرائية تسير خطواتها عكس الطريقة القياسية . (الشلمة ،٢٠١٣، ١٤)

٦-**المفاهيم التاريخية:** تعد دراسة المفاهيم التاريخية مهمة وضرورية في تعليم مادة الاجتماعيات وتعلمها وتحقيق اهدافها التربوية، وفضلا عن انها تساعد على التخفيف من التعقيد في بعض حقائق التاريخ وعدم الاستغراق في التفاصيل والجزيئات غير المهمة، وقدرتها على تنمية التفكير العلمي لمواجهة المشكلات وحلها، وهي ايضا تصنف المعرفة التاريخية إلى معلومات وحقائق ايسر استعمالا للمعلم للتلميذ وبالنتيجة تسهم في تنظيم خبرات المتعلمين بطريقة فاعلة مما جعل المختصين بمادة التاريخ يلجاون إلى استعمالها في تنظيم المحتوى الدراسي لهذه المادة.(المشهداني،٢٠٠٨، ٢٥)

٧_ **مفهوم الدراسات الاجتماعية:** سميت الدراسات الاجتماعية بهذا الاسم لانها تعالج المجتمع وماضيه وحاضره ومستقبله بحكم طبيعتها وهي تعني بالتركيز على علاقات الانسان والمشكلات والمواقف التي هي بمثابة رد فعل لتلك العلاقات وبهذا تكون الدراسات الاجتماعية متصلة اتصالا وثيقا بواقع الحياة وظواهرها المتعددة. ان الدراسات الاجتماعية تعني بالانسان وتفاعله مع بيئته الاجتماعية والطبيعية وتتضمن المعارف والمهارات والوان النشاط اللازمة للفرد لكي يصبح فعالا بوصفه شخصا وعضوا في جماعات مختلفة.(الطيطي.٢٠٠٢. ١٥)

اذ تشمل الدراسات الاجتماعية المقررات الدراسية في التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية وهذه المواد بحكم طبيعتها تعالج المجتمع وواقعه وامالـه وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله وان الدراسات الاجتماعية علم واسع متعدد المجالات فهو يشتق من العلوم الاجتماعية الا ان لكل منهما مجاله الذي يختص به .(ابو شنب،٢٠١٩، ٢٣)

المحور الثاني :الدراسات السابقة:

١.دراسة الجبوري(٢٠٠٦): أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة الموصل /كلية التربية الاساسية، هدفتُ تعرف الى " أثر استخدام أنموذجي ميرل – تينسون وهيلدا تابآ في أكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة ذات الاختبار البعدي، إذ تكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذآ موزعين على ثلاث مجموعات ، كانت اثنتان منها تجريبية في حين كانت الثالثة ضابطة ، تكونت المجموعة التجريبية الأولى من (٢٤) تلميذآ ودرست وفق أنموذج ميرل – تينسون (القياسي)، اما المجموعة التجريبية الثانية فتكونت من (١٧) تلميذآ، ودرست وفق انموذج هيلدا تابآ (الاستقرائي) . اما المجموعة الثالثة – الضابطة – فتكونت من (١٩) تلميذآ،ودرست وفق الطريقة التقليدية ،إما اداة البحث فقد أعد الباحث اختبارآ مكونآ من (٣٠) فقرة، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ، واختبار (شيفية) للمقارنات البعدية وتبينت من التحليل النتائج الآتية : تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الاولى ، التي درست وفق أنموذج ميرل – تينسون على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية ، في اكتساب المفاهيم النحوية لصالح المجموعة التجريبية الأولى ، عدم تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق انموذج هيلدا تابآ، على المجموعة الضابطة ، التي درست وفق الطريقة الاعتيادية ، في اكتساب المفاهيم النحوية وفي ضوء النتائج والاستناجات أختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات .(الجبوري،٢٠٠٦، ١٢)

٢. دراسة السبعاوي (٢٠١٢):أجريت هذة الدراسة في العراق جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية ،وهدفت الدراسة تعرفُ الى "أثراستخدام انموذج هيلدا تابآ في أكتساب المفاهيم الأسلامية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي والسلوك الايثاري لديهم ، بلغ عدد عينة البحث (٦٧) تلميذآ اختارهم الباحث قصدياً بواقع (٣٤) تلميذآ في المجموعة التجريبية و(٣٣) تلميذآ للمجموعة الضابطة ، وقد كافآ الباحث بين هاتين المجموعتين في عدد من المتغيرات مثل (العمر بالاشهر،ودرجة مادة التربية الاسلامية للصف الرابع والمعدل العام للصف الرابع ، واختبار الذكاء، والتحصيل الدراسي للوالدين ، ودرجة اختبار المعلومات السابقة للمفاهيم الاسلامية ، واستعان الباحث بالوسائل الاحصائية الاتية (الاختبارالتائي لعينتين مستقلتين، ومربع كآي وأستعمال معادلة(الفاكرونباخ)،ومعادلة كودرريتشاردسون (٢٠) وبعد تطبيقه على عينة البحث وتحليل النتائج احصائياً كشفت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت

بـأنموذج هيلدا تابآ فـي اكتسـاب المفـاهيم الاسـلامية وفـي ضـوء النتـائج والاسـتنتاجات أختتمـت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات. (السبعاوي ،٢٠١٢، ١٧)

٣. **دراسـة السـوداني** (٢٠٠٧):أجريـت هذه الدراسـة فـي العـراق جامعـة بغداد/كليـة التربيـة أبـن رشد، وهدفت تعرفٌ الى أثر طريقة المناقشة الجماعية في اكتساب المفاهيم التاريخية وأستبقائها لـدى طالبـات الصـف الثـاني المتوسـط. بلـغ عـدد عينـة البحـث (٧١) طالبـة مثلـت المجموعـة التجريبيـة (٣٥) طالبـة ، والمجموعـة الضـابطة (٣٦) طالبـة كافـأت الباحثـة بـين مجمـوعتين البحث قصديآ في بعض المتغيرات التي يكون لهاتاثير على نتائج التجربة منها(الذكاء، المعرفة السـابقة فـي مـادة التـاريخ ،التحصـيل الدراسـي للوالـدين، درجـات العـام الدراسـي السـابق، العمـر الزمنـي للطالبـات محسـوبآ بالاشـهر) وللتحقـق مـن هـدف الدراسـة أعـدت الباحثـة اختبارآتحصـيليآمنها(الاختبار التـائي لعينتـين مسـتقلتين) للتكـافؤ بـين مجمـوعتين البحـث فـي المتغيرات (الذكاء، المعرفة السابقة ، درجات العام السابق، الاختبار البعدي، الاحتفاظ ، العمر الزمني) واستعملت الباحثة اختبار(مربع كاي،ومعاملة أرتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان بروان ، وللتوصل الـى نتـائج البحـث التـي أظهـرت تفـوق المجموعـة التجريبيـة عـن المجموعـة الضـابطة وقامت الباحثة بنفسها بتدريس أفراد عينة الدراسة أختتمت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.(السوداني ،١٤، ٢٠٠٧)

٤. **دراسـة الشـلمة**(٢٠١٣): أجريـت هذه الدراسـة فـي العـراق جامعـة الموصـل /كليـة التربيـة الاساسية ، وهدفت الـى تعرفٌ أثر نموذج كمب في أكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي وميلهن نحو مادة التاريخ . بلغ عدد تلميذات عينة البحث (٦٠) تلميذة .مثلت المجموعة التجريبية (٣٢) تلميذة ، والمجموعة الضابطة (٢٨) تلميذة وضبطت متغيرات الذكاء، والتحصيل الدراسي للأبوين، والعمر بالاشهر، وبني اختباراكتساب المفاهيم التاريخية من قبل الباحثة وبلغ عدد الفقرات (٤٠) فقرة، واستعانت الباحثة بالوسائل الاحصائية الاتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لأجراء تكافؤ بين مجموعتين الدراسة، ومعادلة كورد ريتشاردسون ٢١ ومربع كاي) وبعد تطبيقه على عينة البحث وتحليل النتائج إحصائيا كشفت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت بنموذج كمب في اكتساب المفاهيم التاريخية على المجموعة الضابطة التي درست بأستخدام الطريقة الاعتيادية التقليدية ، أختتمت الدراسة بمجموعة من الأستناجات والتوصيات والمقترحات . (الشلمة ،١٦، ٢٠١٣)

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة ارتأئت الباحثة إجراء مقارنة في المؤشرات والدلالات التي استخلصتها من تلك الدراسات، والتي يمكن ان تفيد البحث الحالي خاصة في الجوانب الإجرائيه وستتناول الباحثة هذه المؤشرات والدلالات في النواحي الاتية:

١- **الهدف:**هدفت بعض الدراسات منها دراسة (الجبوري،٢٠٠٦) ودراسة(السبعاوي،٢٠١٢) إلى مقارنة أثرانموذج هيلدا تابآ بالطريقة الاعتيلدية، وهذا ما هدفت إليه الدراسة الحالية، اما بالنسبة الى دراسة (السوداني٢٠٠٧) فقد اهتمت اثر طريقة المناقشة الجماعية في أكتساب المفاهيم التاريخية ، اما دراسة (الشلمة ٢٠١٣) فقد هدفت الى استعمال النماذج التعليمية مع اكتساب المفاهيم التاريخية كما هو الحال في الدراسة الحالية.

٢- **العينة** : تألفت عينة الدراسات من (٦٠) تلميذآ للمجموعتين البحث في دراسة (الجبوري ٢٠٠٦) ودراسة (السبعاوي ٢٠١٢) فقد بلغت (٦٧) تلميذآ للمجموعتين البحث ودراسة(السوداني ٢٠٠٧) فقد بلغت(٧١) طالبة للمجموعتين البحث ودراسة (الشلمة ٢٠١٣) بلغت (٦٠) تلميذة للمجموعتين البحث اما الدراسة الحالية فقد أختصت كما هو الحال في الدراسات السابقة (٨٠) تلميذة.

٣- **أدوات البحث:** اختلفت أدوات الدراسة للدراسات السابقة، فبعضها أعدت تحليل التباين الأحادي ، واختبار (شيفية) في دراسة (الجبوري ٢٠٠٦) أما دراسة (السبعاوي ٢٠١٢) فقد استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كأي، اعدت اختبارا لاكتساب المفاهيم كما في دراسة (السوداني ٢٠٠٧) ودراسة (الشلمة ٢٠١٣)، اما الدراسة الحالية فقد أعدت أداة اختبار هي(اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية).

٤-**الوسائل الإحصائية:** تنوعت الوسائل الإحصائية التي استخدمتها الدراسات السابقة للتوصل لنتائج البحث، في حين استخدم دراسة (الجبوري٢٠٠٦) تحليل التباين الاحادي، ومعادلة (شيفية) ودراسة (السبعاوي ٢٠١٢) معادلة كودر ريتشاردسون ٢٠ ومعادلة الفا كرونباخ اما دراسة(السوداني ٢٠٠٧) فقد استخدمت الباحثة معادلة سبيرمان بروان ، ومربع كاي ،اما دراسة (الشلمة ٢٠١٣) فقد استخدمت الباحثة معادلة كورد ريشاردسون ٢١ ومربع كاي، اما الدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة معادلة كورد ريتشاردسون -٢١ لاختبار اكتساب المفاهيم .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

اجراءات البحث

١.التصميم التجريبي

لتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ذواتي الاختبار البعدي ويعد هذا النوع من التصاميم التجريبية عالية الثقة لان الهدف منه هو التحكم في أثر العامل المستقل على المتغيرالتابع عن طريق وجود مجموعة ضابطة والشرط الاساسي هو ان تكون المجموعتان متكافئتين.(غرابية وآخرون،٢٠١٠، ٣٧)

شكل رقم (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	ال المتغير المستقل	الم المتغير التابع (اختبارالبعدي)
الم ا المجموعة التجريبية	أا انموذج هيلدا تابآ	اخ اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية
الم المجموعة الضابطة	ال الطريقة الاعتيادية	

٢.عينة البحث

اختارت الباحثة العينة بصورة عمدية مدرسة الثقافة للبنات الابتدائية ومدرسة الجامعة للبنات الابتدائية من الجانب الايسر من مدينة الموصل وتم اختيار الصف السادس (أ) من مدرسة الثقافة للبنات لتكون المجموعة التجريبية والصف السادس (أ) من مدرسة الجامعة للبنات لتكون المجموعة الضابطة ،اذ بلغ عددالتلميذات (٤٢) تلميذة لتمثل المجموعة التجريبة وعدد تلميذات المجموعة الضابطة (٤٠) تلميذة وبعد أستبعاد التلميذات الراسبات والتلميذات اللاتي اعمارهن اكبر بكثير من زميلاتهم أصبح عدد التلميذات المجموعة التجريبية (٤٠) تلميذة والمجموعة الضابطة (٤٠) تلميذة وكما مبين في الجدول رقم (١).

الجدول رقم (١) توزيع افراد العينة على مجموعتي البحث

المجموعة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	عدد التلميذات المستبعدين	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
التجريبية	٤٢	٢	٤٠
الضابطة	٤٠	---------	٤٠
المجموع	٨٢	٢	٨٠

٣.تكافؤ مجموعتي البحث

لكي تقوم الباحثة بأجراء تجربتها على مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة يجب أن لايكون هنالك فروق بين خصائص وصفات الافراد في المجموعتين لذلك حرصت الباحثة قبل

البدء بالتجربة العمل على التاكد من تكافؤ أفراد مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات (درجة مادة الاجتماعيات للفصل الدراسي الاول لسنة (٢٠٢٠ -٢٠٢١) واختبار الذكاء ، والعمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للابوين) وهي بلاشك متغيرات تؤثر في نتائج التجربة وكمامبين في جدول رقم (٢).

الجدول رقم (٢) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في عدد من المتغيرات

اظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (٠,٠٥) بين مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) وبذلك فهي متكافئة في جميع هذه المتغيرات.

المتغيرات	ا المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	١١ القيمة التائية الجدولية	الدلالة
درجة الاجتماعيات	تجريبية	٤٠	٨٠,٥١٨٥	٦,٨١٨٣٦	١,٥٧٢	١,٩٩٤	لا يوجد فرق دال عند مستوى ٠,٠٥
	ضابطة	٤٠	٧٧,٦٦٦٧	٩,٢٢٣٧٢			
المعدل العام	تجريبية	٤٠	٧٦,٤٢٨٦	٨,٥٧٥٩١	٠,٤٤٨	١,٩٩٤	
	ضابطة	٤٠	٧٧,٣١٤٣	٩,١٠٩٧٠			
اختبار الذكاء	تجريبية	٤٠	٤١,٢٥٧١	٧,٠٠١٤٤	١,٣٨١	١,٩٩٤	
	ضابطة	٤٠	٣٩,٠٥٧١	٧,٢٤٧٤٩			
العمر بالاشهر	تجريبية	٤٠	١٥٣,٩٦٣٠	٧,٧٨٧٩٧	٠,١٦١	١,٩٩٤	
	ضابطة	٤٠	١٥٤ ،٢٢٢٢	٦,٥٧٦٩٦			

الجدول رقم(٣)

تكافؤ عينة البحث في مستوى التحصيل الدراسي للأبوين

التحصيل الدراسي	المجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوية	جامعة ومعهد	المجموع	قيمة (كا٢) المحسوبة	قيمة (كا٢) الجدولية
للآباء	تجريبية	١٥	١٤	١١	٤٠	٠,٢٣٠	٥,٩٩
	ضابطة	١٦	١٢	١٢	٤٠		
للأمهات	تجريبية	١٤	١٦	١٠	٤٠	٠,٩٥٤	٥,٩٩
	ضابطة	١٢	١٤	١٤	٤٠		

اظهرت نتائج قيمة مربع (كا٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (٠,٠٥) بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وبذلك فهي متكافئة في التحصيل الدراسي للأبوين

٤. مستلزمات تطبيق التجربة :

١.تحديد المادة الدراسية:

حددت الباحثة المادة العلمية التي سيتم تدريسها في أثناء التجربة وهي (من محافظة دهوك الى محافظة بغداد) من الكتاب مادة الاجتماعيات المقرر من قبل وزارة التربية للصف السادس الابتدائي لسنة (٢٠٢١-٢٠٢٢).

٢.تحديدالمفاهيم التاريخية:

بعد ان تم تحديد المادة العلمية أجرت الباحثة تحليلا لمحتوى الافصل وذلك لتحديد المفاهيم التاريخية الخاصة بالكتاب الخاص بالصف السادس الابتدائي فقد تم صياغة الفقرات ووضع لها بدائل والتي بلغ عدد الفقرات (٤٤) فقرة ولكل فقرة ثلاثة بدائل ثم تم عرضها على الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص للتأكد من صحتها وتمثيلها للمحتوى.

٣.صياغة الاهداف السلوكية:

ان صياغة الاهداف السلوكية تساعد المعلم على وضع خطة دراسية متسعة يسير المتعلم وفقها في اثناء عملية التعلم ، وتمكنت من تحديد الزمن اللازم لتنفيذ وحدة تعليمية ما.(توق وآخرون ،٢٠٠٣ ، ٦٠)، مع تحديد محتوى المادة العلمية لموضوعات كتاب الاجتماعيات من محافظة دهوك الى محافظة بغداد للصف السادس الابتدائي ، صاغت الباحثة الاهداف السلوكية على ثلاثة مستويات من تصنيف بلوم وهي (مستوى المعرفة، مستوى الفهم ، مستوى التطبيق) وتم عرضها على عدد من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص لمعرفة مدى شمولها للمادة وصحة صياغتها وفي ضوء أرائهم تم حذف وتعديل بعض الاهداف وبهذا أصبح العدد النهائي(٣٥) هدفا سلوكيا .

٤.إعداد الخطط التدريسية:

ان عملية إعداد الدروس والتخطيط لها هي سابقة لعملية التدريس يقوم فيها المعلم بتوضيح كيفية تنفيذ الدروس مع تلاميذه ولما كانت الخطط التدريسية وسيلة يهتدي بها المعلم للسير على وفق خطواتها المرسومة من اجل تحقيق اهداف الدرس بالطريقة التي يتبعها (جامل ،٢٠٠٢ ،٢٣) فقد أعدت الباحثة خططاً تدريسية لمادة الاجتماعيات وهو محافظة دهوك وحسب الكتاب المقرر للصف السادس الابتدائي لسنة (٢٠٢١ -٢٠٢٢) وعرضت الباحثة انموذجا من الخطة التدريسية للمجموعة التجريبية وانموذجاً للخطة التدريسية الخاصة بالمجموعة الضابطة على الخبراء في اختصاص طرائق تدريس المواد الاجتماعية للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم وبعد أجراء التعديلات عليها اخذت الخطة التدريسية صيغتها النهائية واصبحت بذلك جاهزة للتطبيق.

اداة البحث :اختبار اكتساب المفاهيم

لما كان البحث الحالي يتطلب بناء اختبار للتعرف على أثر أنموذج هيلدا تابآ في مقابل الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية يغطي محتوى محافظة دهوك الى محافظة بغداد من كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي المقرر من قبل وزارة التربية لسنة (٢٠٢١ – ٢٠٢٢) ومتضمنا المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم (المعرفة – الفهم – التطبيق) في المجال المعرفي ولعدم وجود أداة جاهزة تنسجم مع اهداف البحث الحالي قامت الباحثة بأعداد اختبار لقياس اكتساب المفاهيم التاريخية من نوع الاختيار المتعدد مكون من (٤٤) فقرة ، وهو ذلك النوع من الاختبارات الذي يقدم فيه السؤال والاجابة في صورة بدائل متعدة احداهما صحيحة والاخريات خاطئة ، ويكون عدد الاجابات (٣) فاتختار التلميذة الاجابة الصحيحة من بين تلك الاجابات .

١. صدق الاختبار:

الصدق: يعني صلاحية الاداة لقياس ما وضعت من اجل قياسه وصدقها في قياس السمة او السمات التي يريد الباحث قياسها يعد الصدق من اكثر الصفات الاساسية للاختبار،كما ويعد الصدق اساس البناء الاختبارات النفسية (النمر،٢٠٠٨، ٦٩) اما الصدق الظاهري فهو الصدق الذي يتعرف على قياس الاختبار للغرض الذي وضع من اجله ظاهريا(الزوبعي والغنام،١٩٨١، ٤٤) يهدف هذا النوع من الصدق الى قياس صدق الاختبار ظاهريا من خلال عرضه على الخبراء ولغرض التأكد من الصدق الظاهري للاداة عرضت الباحثة فقرات الاداة على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس وفي ضوء أرائهم تم اعادة صياغة بعض الفقرات وتم الاتفاق (٨٠ %) لاكثرمن آراء الخبراء على صلاحية الفقرات وبذلك تحقق الصدق الظاهري .(كوافحة ،٢٠١٠، ١١٦)

٢.حساب القوة التمييزية :

وزعت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية بعد التحقق من صدقها الظاهري على عينة من تلميذات المدارس الابتدائية من مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) اذ سجلت عينة عشوائية من المدارس الابتدائية للبنات في مركز محافظة نينوى اذا بلغ عدد التلميذات فيها (٢٠٠) تلميذة ، ويشير معامل تمييز الفقرة الى درجة تمييز الفقرة بين مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل من التلميذات في الاختبار فإذا كانت الفقرة مميزة تمييزاً مرتفعا ، فأن التلميذات مرتفعي التحصيل يجيبون عليها اجابة صحيحة في حين لاتجيب عنها التلميذات منخفضي التحصيل (علام ،٢٠٠٩، ٢٥٤) وعليه رتبت الاجابات تنازليا من اعلى درجة الى

ادنى درجة وفي ضوء الترتيب تم اخذ نسبة (٢٧ %) من الدرجات العليا و(٢٧ %) من الدرجات الدنيا وبذلك تضمن كل مجموعة (٥٤)اجابة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين درجات المجموعتين(العليا والدنيا) بين القيمة التائية المحسوبة وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٠١) تبين ان جميع الفقرات مميزة وبعد حساب تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، اما بقية الفقرات فكانت معامل تمييزها يتراوح بين (٠,٣٠ –٠,٥١).

٣.ثبات الاختبار:

يعد الاختبار ثابتا اذ اكانت النتائج التي يعطيها عند اعادته على الاشخاص نفسهم وتحت الظروف نفسها وفي الاماكن مختلفة متساوية تقريبا .(الغريب ،١٩٨٥، ٦٥٣) لذلك استخرجت الباحثة ثبات الاختبار على العينة نفسها البالغة (٣٠ تلميذة) لحساب ذلك قد بلغت قيمة معامل الثبات(٠,٨١) وقد استخدمت الباحثة لا يجاد الاختبار الوسائل الاحصائية وهي معادلة (كورد ريتشاردسون – ٢١) وتعد مثل هذا الاختبار جيدة ومقبولة للاختبارات التحصيلية غير المقننة. وهو مؤشر جيد يدل على ثبات الاداة وبذلك اصبح المقياس جاهز للتطبيق المكون من (٣٧) .

٤.التطبيق الاستطلاعي لوضوح فقرات الاختبار:

قامت الباحثة باجراء التطبيق الاستطلاعي على عينة مكونة من (٣٠) تلميذات من تلميذات الصف السادس الابتدائي من مركز محافظة نينوى وللايام (١٥ و١٦ /١٢/ ٢٠٢١) للتاكد من وضوح فقرات الاختبار، وضوح التعليمات الخاصة بالاختبار ، وسهولة استعمال اوراق الاجابة التي اعدتها الباحثة ولتحديد الزمن المناسب للاجابة وذلك بتسجيل الزمن الذي استقرته كل تلميذة من تلميذات العينة الاستطلاعية في الاجابة عن جميع اسئلة الاختبار، وقد حددت الزمن الاجابة عن جميع الاسئلة زمن قدره (٢٥ – ٣٥) دقيقة بمعدل (٣٠) دقيقة فاكان اسرع تلميذة خلال (٤٥) دقيقة وابطأ تلميذة هو (٣٥) دقيقة .

تنفيذ التجربة:

بعد ان استكملت الباحثة الاجراءات الخاصة بتكافؤ المجموعتين ، واعداد الاغراض السلوكية ، والخطط التدريسية ، واعداد وتهيئة اداة البحث المتمثلة بالاختبار اكتساب المفاهيم وتنظيم جدول الحصص بواقع حصتين أسبوعيا لكل مجموعة ، بدأت التجربة في (يوم الاثنين المصادف٨ /١١/ ٢٠٢١) اذ قامت الباحثة نفسها باجراء التجربة لاسباب تم ذكرها سابقاً، واستمر تطبيق التجربة طيلة الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي(٢٠٢١-٢٠٢٢) اذ استعملت

انموذج هيلدا تابآ للمجموعة التجريبية في حين استعملت الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة ، وقد استمرت التجربة (١٢) أسبوعاً وانتهت يوم (الخميس٢٠٢٢/١/٢٧) .

تطبيق أداة البحث:

بعد انتهاء من تطبيق التجربة تم تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية على تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ (الخميس٢٠٢٢/١/٢٧)

الوسائل الاحصائية :

١.استخدمت الباحثة في دراستها الوسائل الاحصائية الاتية منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاجراء التكافؤ بين مجموعتين الدراسة وكذلك استخراج نتائج التجربة بين مجموعتي الدراسة .

*** الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .**

$$ت = \frac{\overline{س_1} - \overline{س_2}}{\sqrt{\frac{(ن_1-1)(ع_1)^2 + (ن_2-1)(ع_2)^2}{ن_1 + ن_2 - 2} \left[\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right]}}$$

(علام ،٢٠٠٥، ٢٠٢)

٢. لايجاد ثبات المفاهيم، سيتم استخدام معادلة كودر ريتشارد سون-٢١ KR-21 لحساب ثبات اختبار لحساب ثبات اختباراكتساب المفاهيم التاريخية

*** معادلة كوردر _ ريتشاردسون (٢١)**

$$(KR_21) = \frac{n}{n-1}\left(1 - \frac{\overline{X}(n - \overline{X})}{S^2_X}\right)$$

(النبهان ، ٢٠٠٤، ٢٥١)

*** اختبار مربع كاي :**

استخدم لغرض حساب تكافؤ العينة في التحصيل الدراسي للأب والأم

*** اختبار مربع كاي :**

$$كا^2 = مجـ \frac{(ت_ت - ت_ع)^2}{}$$

ت (علام ، ٢٠٠٥، ٢٨١)

ع

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

*لايوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسنْ باستخدام انموذج هيلدا تابآ ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسنْ بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في اكتساب المفاهيم التاريخية.

اذ كشفت نتائج التحليل الإحصائي ان متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية بلغ (٣٥,١٧١٤) ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة على نفس الاختبار بلغ (٢٨,٤٥٧١) وباستخدام الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين كما موضح في الجدول رقم (٤) تبين أن هناك فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية ولمصلحة المجموعة التجريبية ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١١,٣٠٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٩٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٨) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة ، مما يدل بأن هناك أثر انموذج هيلدا تابآ في تحصيل التلميذات وان هذة الزيادة في متوسط الدرجات كان بسبب استخدام انموذج هيلدا تابآ في تدريس التلميذات لمادة الاجتماعيات

الجدول رقم (٤)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	٣٥,١٧١٤	٢,٤٠٦٩٢	١١,٣٠٦	١,٩٩٤	دال لمصلحة التجريبية
الضابطة	٤٠	٢٨,٤٥٧١	٢,٨٨٣٤٥			

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي:

اولاً: الاستنتاجات:

وفقاً لحيثيات البحث تستنتج الباحثة ما يأتي:

١.إن انموذج هيلدا تابآ فاعلية عالية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي ضمن الحدود التي أجرت فيها الباحثة البحث الحالي مع الطريقة الاعتيادية.

٢.ان استخدام أنموذج هيلدا تابآ في التدريس قوى رغبة التلميذات ودافعيتهم نحو مادة الاجتماعيات من خلال الملاحظات التي جمعتها الباحثة على عينة بحثها.

ثانياً: التوصيات:

على وفق نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

١.إدخال نماذج التعليم ومن ضمنها انموذج هيلدا تابآ في مفردات مادة طرائق التدريس التي تدرس في كلية التربية الاساسية ومعاهد المعلمين والمعلمات.

٢.ضرورة استخدام انموذج هيلدا تابآ في تدريس مادة الاجتماعيات في المراحل الدراسية كافة.

٣.إمكانية تطبيق انموذج هيلدا تابآ مع تلميذات الصف السادس الابتدائي في مختلف المواد الدراسية.

ثالثاً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

١.إجراء دراسات تجريبية مماثلة للبحث الحالي على مراحل وصفوف دراسية اخرى او اجراء دراسات مقارنة لمعرفة مدى فاعلية اثر انموذج هيلدا تابآ مع نماذج تعليمية اخرى في اكتساب المفاهيم التاريخية وميولهم نحو مادة الاجتماعيات .

٢. تدريب المعلمين على استخدام هذه النماذج التعليمية في تدريس التلاميذ لما لها اهمية في تحقيق الاهداف التعليمية بصورة خاصة والاهداف التربوية العامة .

المصادر

١.إبراهيم ، فاضل خليل ، (٢٠١٠) ، المدخل إلى طرائق التدريس العامة ، ط ١ ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر ، جامعة الموصل – العراق .

٢.ابو سرحان،عطية عودة(٢٠٠٠):دراسات في اساليب التربية الاجتماعية ،ط١،دار الحليج للنشر،عمان_الاردن.

٣.ابوجادو،صالح محمد علي(٢٠٠٩):علم النفس التربوي،ط٧ ،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان_الاردن.

٤.توق، محي الدين وآخرون(٢٠٠٣):أ أسس علم النفس التربوي، ط٣ ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

٥.جامل،عبدالرحمن عبدالسلام(٢٠٠٢):طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس،ط٣،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان_الاردن.

٦.الجبوري وآخرون،صبحي ناجي وآخرون(٢٠١١):استراتيجيات وطرائق تدريس المواد الاجتماعية،ط١،دار الكتب والوثائق للنشر والتوزيع، بغداد_العراق.

٧.الجبوري، اياد محمد حمينة براك(٢٠٠٦):أثر استخدام أنموذجي ميرل- تنسون وهيلدا تابآفي أكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ،رسالة ماجستير غير منشورة.

٨.الجقندي،عبدالسلام عبدالله(٢٠٠٨):دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس،ط١ ،دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع،دمشق– سوريا.
٩.حميدة،امام مختار وآخرون(٢٠٠٠):تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام،الجزء الاول، مكتبة الشرق،القاهرة_مصر ،
١٠.الحيلة.محمد محمود(٢٠٠٩):مهارات التدريس الصفي،ط٣،دارالمسيرة للنشر والتوزيع،عمان–الاردن.
١١.الخوالدة ، محمد محمود وآخرون ، (١٩٩٣) ، طرق التدريس العامة ، ط ١ ، وزارة التربية والتعليم ، الجمهورية اليمنية.
١٢.الخوالدة،محمد محمود وآخرون(١٩٩٧):طرائق تدريس العامة، ط١ ،مطابع التربية والتعليم، الجمهورية اليمنية.
١٣.ريان،فكري حسن(١٩٧٢):المناهج الدراسية، عالم الكتب القاهرة_مصر.
١٤.زاير،سعد علي وايمان اسماعيل عايز(٢٠١١):مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ،العالمية المتحدة،بيروت – لبنان.
١٥.الزوبعي والغنام، عبد الجليل ابراهيم ومحمد احمد(١٩٨١):مناهج البحث في التربية ،ط١،دار الحكمة ، بغداد–العراق.
١٦.السبعاوي،سعد محمد خضير سلمان(٢٠١٢):أثر استخدام انموذج هيلدا تابا في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي والسلوك الايثاري لديهم،رسالة ماجستير،كلية التربية الاساسية،جامعة الموصل– العراق.
١٧.سعادة ويوسف ،جودت احمد،وجمال يعقوب(١٩٨٨):تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية،ط١،دار الجيل،بيروت_لبنان.
١٨.السكران،محمد احمد(٢٠٠٠):اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية،ط٢،دار الشروق،عمان_الاردن.
١٩.السكران،محمد احمد(١٩٨٩):أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان– الاردن.
٢٠.السوداني،وفاء محسن مشحود عيسى(٢٠٠٧):أثر طريقة المناقشة الجماعية في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية /ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
٢١. الشبلي ، ابراهيم مهدي ، (٢٠٠٠) ، التعليم الفعال والتعلم الفعال ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، أربد – الأردن .
٢٢.الشبلي ، ابراهيم مهدي ، (٢٠٠٠) ، التعليم الفعال والتعلم الفعال ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، أربد – الأردن .
٢٣.الشلمة ،وسن عبدالله احمد(٢٠١٣):أثر نموذج كمب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي وميلهن نحو مادة التاريخ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الاساسية،جامعه الموصل_العراق.

٢٤.الشمري والدليمي،زينب حسن وعصام حسن(٢٠٠٣):فلسفة المنهج الدراسي،ط١ ،دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان –الاردن.
٢٥.العبادي،سلمى(٢٠٠٢):أثرأنموذج جانيه في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط،رسالة ماجستيرغير منشورة،كلية المعلمين،جامعة ديالى_العراق.
٢٦.عبدالله،عبدالرزاق ياسين وهيفاء البزاز(٢٠٠١):أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم التعاوني في اكساب طلاب الصف الول المتوسط المفاهيم العلمية وتنمية حب الاستطلاع العلمي لديهم، الموتمر القطري الاول للعلوم التربوية المنعقد في كلية التربية – جامعة المستنصرية للفترة من ٢٨..٢٩/.٣ /٢٠٠١ .
٢٧.علام ،صلاح الدين محمود(٢٠٠٥):الاساليب الاحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية،ط١،دار الفكر العربي،القاهرة_مصر.
٢٨.العمر،علاء كامل(٢٠٠١):الاتجاهات المعاصرة في تصميم وبناء المناهج الدراسية الموتمر القطري الاول للعلوم التربوية المنعقد في كلية التربية ، الجامعة المستنصرية من ٢٨..٢٩/٣ /٢٠٠١ .
٢٩.غانم،محمود محمد(١٩٩٥):التفكير عند الطفل،وتطوره وطرق تعليمه،ط١ ،دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان – الاردن.
٣٠.غرابية وآخرون،فوزي وآخرون(٢٠١٠):اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية ،ط٥ ،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان– الاردن.
٣١.الغريب، رمزية(١٩٨٥):التقويم والقياس النفس التربوي،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة– مصر.
٣٢.فرحان،اسحاق احمد وآخرون(١٩٨٤):تعلم المناهج التربوية،انماط تعليمية معاصرة،ط٣ ،دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان – الاردن .
٣٣.قطامي، يوسف (١٩٩٠)،:سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، ط١، عمان، دار الشروق.
٣٤.قطامي،يوسف ونايفة قطامي(١٩٩٨): نماذج التدريس الصفي،ط٢ ،دار الشروق للطباعة، عمان –الاردن.
٣٥.كوافحة،تيسير مفلح(٢٠١٠):القياس والتقيم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة،ط٣،كلية المعلمين،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان_الاردن.
٣٦.مرعي ،توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة(٢٠٠٤): المناهج التربوية الحديثة ،ط٤ ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان –الاردن.
٣٧.النبهان،موسى(٢٠٠٤):اساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية،جامعة مؤته، الاردن.
٣٨.النعيمي،سلوان طلال عبدالكريم(٢٠٠٦):أثر استخدام انموذج هيلدا تابآ في اكتساب طلاب الصف الرابع الاعدادي المفاهيم النحوية وميولهم نحوها،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، العراق.
٣٩.النمر،عصام(٢٠٠٨):القياس والتقويم في التربية الخاصة ،دار اليازوري العلمية،للنشر والتوزيع،عمان_الاردن.
40.Joyce,B and weilm, (1980): Methods of teaching, prentice- Hall Tnc,NewJersey.
41 .Novak ,J.D.andGwin ,(1985)."The use concept mapping and knowledge mappings with Junior high school sciences students", Science Education , Vol . 67 .No

قائمة المصادر العربية المترجمة

1. Ibrahim, Fadel Khalil, (2010), Introduction to General Teaching Methods, 1st edition, Dar Ibn al-Atheer for Printing and Publishing, University of Mosul - Iraq.
2. Abu Sarhan, Attiya Odeh (2000): Studies in Social Education Methods, 1st edition, Dar Al-Halij Publishing, Amman - Jordan.
3. Abujado, Saleh Muhammad Ali (2009): Educational Psychology, 7th edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
4. Tawq, Mohieddin et al. (2003): A Foundations of Educational Psychology, 3rd edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
5. Jamil, Abdel-Rahman Abdel-Salam (2002): General teaching methods and skills for implementing and planning the teaching process, 3rd edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
6. Al-Jubouri et al., Subhi Naji et al. (2011): Strategies and methods for teaching social subjects, 1st edition, Dar Al-Kutub and Documents for Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.
7. Al-Jubouri, Iyad Muhammad Hamina Barak (2006): The effect of using the Merle-Tenson and Hilda Tapa models on the acquisition of grammatical concepts among fifth-grade primary school students, unpublished master's thesis.
8. Al-Jaqandi, Abdul Salam Abdullah (2008): The Modern Teacher's Guide to Education and Teaching Methods, 1st edition, Dar Qutaiba for Printing, Publishing and Distribution, Damascus - Syria.
9. Hamida, Imam Mukhtar and others (2000): Teaching social studies in general education, Part One, Al-Sharq Library, Cairo, Egypt.
10. Al-Hila. Muhammad Mahmoud (2009): Classroom Teaching Skills, 3rd edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
11. Al-Khawaldeh, Muhammad Mahmoud et al., (1993), General Teaching Methods, 1st edition, Ministry of Education, Republic of Yemen.
Al-Khawaldeh, Muhammad Mahmoud and others (1997): General Teaching Methods, 1st edition, Education Press, Republic of Yemen.
13. Rayan, Fikri Hassan (1972): School curricula, World of Books, Cairo, Egypt.
14. Zayer, Saad Ali and Iman Ismail Ayez (2011): Arabic language curricula and teaching methods, United International, Beirut - Lebanon.
15. Al-Zubaie and Al-Ghanam, Abdul Jalil Ibrahim and Muhammad Ahmed (1981): Research Methods in Education, 1st edition, Dar Al-Hekma, Baghdad - Iraq.
Al-Sabaawi, Saad Muhammad Khudair Salman (2012): The effect of using the Hilda Tapa model on the acquisition of Islamic concepts among fifth-grade primary school students and their altruistic behavior, Master's thesis, College of Basic Education, University of Mosul - Iraq.
17. Sorour, Youssef, Jawdat Ahmed, and Jamal Yaqoub (1988): Teaching the Concepts of the Arabic Language, Mathematics, Science, and Social Education, 1st edition, Dar Al-Jeel, Beirut, Lebanon.
18. Sakran, Muhammad Ahmed (2000): Methods of Teaching Social Studies, 2nd edition, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.
19. Sakran, Muhammad Ahmed (1989): Methods of Teaching Social Studies, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
20. Al-Sudani, Wafa Mohsen Mashhoud Issa (2007): The effect of the group discussion method on the acquisition and retention of historical concepts among

second-year middle school female students, published master's thesis, College of Education/Ibn Rushd, University of Baghdad, Iraq.
21. Al-Shibli, Ibrahim Mahdi, (2000), Effective Education and Effective Learning, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Irbid - Jordan.
22. Al-Shibli, Ibrahim Mahdi, (2000), Effective Education and Effective Learning, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Irbid - Jordan.
23. Al-Shalma, Wasan Abdullah Ahmed (2013): The impact of the Kemp model on the acquisition of historical concepts among fifth-grade primary school girls and their inclination towards history, unpublished master's thesis, College of Basic Education, University of Mosul, Iraq.
24. Al-Shammari and Al-Dulaimi, Zainab Hassan and Issam Hassan (2003): The Philosophy of the Curriculum, 1st edition, Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
25. Al-Abadi, Salma (2002): The effect of the Janiyah model on the acquisition and retention of historical concepts among second-year middle school female students, unpublished master's thesis, Teachers College, Diyala University, Iraq.
26. Abdullah, Abdul Razzaq Yassin and Haifa Al-Bazzaz (2001): The effect of using two cooperative learning strategies in providing first-year intermediate students with scientific concepts and developing their love of scientific curiosity, the First Qatari Conference for Educational Sciences held at the College of Education - Al-Mustansiriya University for the period from 28..29. /3/2001.
27. Allam, Salah El-Din Mahmoud (2005): Inferential statistical methods in analyzing psychological, educational and social research data, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
28. Al-Omar, Alaa Kamel (2001): Contemporary trends in designing and building curricula, the First Qatari Conference for Educational Sciences, held at the College of Education, Al-Mustansiriya University from 3/28/29/2001.
29. Ghanem, Mahmoud Muhammad (1995): Thinking in the child, its development and methods of teaching, 1st edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
30. Gharabieh et al., Fawzi et al. (2010): Scientific research methods in the social and human sciences, 5th edition, Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
31. Al-Gharib, Ramzia (1985): Educational Psychological Evaluation and Measurement, Anglo-Egyptian Library, Cairo - Egypt.
32. Farhan, Ishaq Ahmed and others (1984): Learning educational curricula, contemporary educational patterns, 3rd edition, Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
33. Qatami, Youssef (1990): The Psychology of Learning and Classroom Teaching, 1st edition, Amman, Dar Al-Shorouk.
34. Qatami, Youssef and Nayfa Qatami (1998): Models of Classroom Teaching, 2nd edition, Dar Al-Shorouk Printing, Amman - Jordan.
35. Kawafha, Tayseer Mufleh (2010): Measurement, evaluation, and methods of measurement and diagnosis in special education, 3rd edition, Teachers College, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman_Jordan.
36. Mar'i, Tawfiq Ahmed and Muhammad Mahmoud Al-Haila (2004): Modern Educational Curricula, 4th edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan.

37. Al-Nabhan, Musa (2004): Basics of measurement and evaluation in behavioral sciences, Mutah University, Jordan.
38. Al-Naimi, Salwan Talal Abdul Karim (2006): The effect of using the Hilda Tapa model on fourth-grade middle school students' acquisition of grammatical concepts and their tendencies towards them, unpublished master's thesis, College of Basic Education, University of Mosul, Iraq.
39. Al-Nimr, Issam (2008): Measurement and Evaluation in Special Education, Dar Al-Yazouri Scientific, for Publishing and Distribution, Amman_Jordan.